

ابا ونزوجة وعماما الذي افاك من العلم ونفا عنك من الجهل
 المست بعد علم الجهل ما كنت جاهلا من قبله ولو ان السائل
 قلت لك السؤال فامر ما قدم وقدم ما اخر لكنت في الجهل مثل
 استخرجك كما كنت في الاول قد اتعبت خاطر كتم لا تقدم ان يرد
 عليك مثل هذا ما تجهله فتكون كما كنت فيما قبل فاصرف نفسك
 توفى الله رسلك من علوم النول وتكاف البطالين **وقد روي عن**
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا
 يعنيه **ثم اجعل ما من الله يد عليك من حجة الفريجة وسرع الحمار**
 مصر فا الى علم ما يكون انما غاب خاطر ك فيه لك مذخور اولد
 ذكرك مشكور **وقد روي عن** ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
 والفرغ **وحي** نستعيد بالله من ان تعين فضل رحمت علينا
 ونجهل بفتح احسانه **لينا** **وقد قيل** في استنوار الحكيم من الفراع
 تكون الصبوة **وقال** بعض العلماء من ايضا يومه في يخرج فضاه
 او فرض اذاه **او تجد امله** **او جد حصله** **او دين انقبسه**
 او علم انقبسه **قد غلق يومه وظلم نفسه** **وقال بعض الشعرا**
لقد هاج الفراع عليك شعلا **واسباب البلاء من الفراع**
فقد **تعليل** ما في الكلام من الاسباب المانعة من فهم معلنه
 حتى خرج بنا الاستيفاء الى الاطالة **واما القسم الثاني** وهو ان يكون
 السبب المانع من فهم السامع لعلته في المعنى المستوع ولا يخلو
 ذلك من ثمانية اقسام **اما** ان يكون مستقلا بنفسه او يكون مقدا
 لغيره او يكون بصفة من غيره **فاما** المستقل بنفسه **فقد** بان
 جلي **وحي** **فاما الجلي** فهو ما سبق اليه من مقصوره من اول و

سعيد بن ابي هند

حيث
كتبت

وليس هو من افسا وما يشكل على كل ذي تصور **واما الثاني** فيحتاج
 الى زيادة قائل في ادراكه وفضل عاانة لتجلي عما اخفي ويتكشف
 عما اغضى واستعمال الفكر فيه يكون بالانزياض به والارتياض
 يسهله ما استصعب ويقرب منه ما بعد فان للرياضة
 جراحة وتاثيرا وانما ما كان لغيره **فقد روي** **احدهما** ان تكون المقدمة
 بنفسها وان تعدت الى غيرها فيكون الكلام مستقلا بنفسه
 في تصوره **فمه** وان كان مستندا لغيره **الثاني** ان يكون مقفرا
 الى نتيجة فيعتمد فهم المقدمة لا ما يتبعها من النتيجة لانها تكون
 بعضا منه وتبعض المعنى بشكل له وبعضه لا يعنى عن كله **واما**
 كان نتيجة من غيره فهو لا يدل الا بالاول ولا يتصور على حقيقة
 الاخذ منه والاشغال **فقد** **المقدمة** **عناء** **واتعاب** **والفكر**
 استنباطه **قبل** **فاعدته** **اذن** **واما القسم الثالث** فهو ان يكون
 السبب المانع لعلته المستوع وهو **ضرب** **احدهما** **الثاني**
 من طاري يطرأ عليه فانما ما كان من ذاتها **ثي** **نوعين** **احدهما**
 ما كان من تصور المعنى وفهمه **والثاني** ما كان مانعا من حفظه بعد
 تصوره **فهمه** **فاما** **المانع** من تصور المعنى فيه فهو البلاء وقلة
 الفطنة وهو الداء العياء **وقد قال بعض الحكماء** اذا فقد العالم
 الذهن قل على الاضداد **اجتاجه** **وكثر** **الى** **الكذب** **احتياجه** **وليس**
 بلي به الا الصبر والاقبال **لانه** **على** **التفليل** **قدر** **بالصبر** **اجرى** **ان** **يقول**
وقد قال بعض الحكماء قدر لحاجتك بعض حاجتك وليس يقدر على
 الصبر من حاله الا ان يكون غاليا **لشوق** **تعب** **الهم** **فبشر** **قله** **الصبر**
بقوة **شهوة** **ولطيف** **في** **احتمال** **التعب** **بعد** **عنه** **فان** **ان** **المانع**
بمساعدة **الشوق** **اعقبه** **ذلك** **النجاح** **الاملين** **ونشاط** **المذكر** **نقل**

2

النسبة

استبطاء

افهلا او غير تعليلها
لها في جزا الاسباب
لانها غير متحررها

العقل

ويظهر